

كلاكيت سادس مرة: كابتن حسانكو يحييكم (الشوط الأول)



الأربعاء 24 أغسطس 2016 10:08 م

د/ إبراهيم كامل

الحمد لله القائل في كتابه "إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون* نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون " والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما هو حبيبك -صلى الله عليه وسلم- كان لا يفتر لسانه عن هذا الدعاء " يا مُقَلَّبَ القلوب، ثبَّتْ قلبي على دينك " رواه الترمذي عن أنس - رضي الله عنه - وصححه الألباني في صحيح الجامع . ولاينال حُسن الخاتمة إلا من أخلص أقواله وأفعاله كلها لله ولهذا نرى ديدن الصالحين ودأبهم هو الفوز بحسن الخاتمة . وأما دعاء حسن الخاتمة فهو ما أخرجه أحمد والبخاري في تاريخه عن بسر بن أرطاة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة قال ابن كثير: وهذا حديث حسن وأخرج أحمد والبخاري في الأدب والنسائي والحاكم وصححه عن رفاعة بن رافع الزرقعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه " اللهم توفنا مسلمين، وأحينا مسلمين، وألحقنا بالصالحين، غير خزايا ولا مفتونين " ويشاء العليم القدير حيث كنت استمع لأنشودة فضيلة المرشد " حاسب نفسك حاسب " حيث تدمع لها العين ويرق لها القلب والتي نصح فيها أبناء الدعوة والشرعية بمكارم الأخلاق والتنزه عن الترهات وحب معالي الأمور وكراهية سفاسفها وأن يكون صاحب الدعوة نقيا تقيا لا يأتى لأحد بسوء ولا يعمشي بين الناس بالنميمة تزول الجبال ولا يزول وإن جحد الجاحدون وتآمر المتآمرون

وفي نفس اللحظة أتأمل صورة الطيب أردوغان وهو يصلى الفجر في الجماعة الأولى مع مستشاريه بعد سويغات من فشل الانقلاب المفوض ، فصاحب الأنشودة من أجل مبادئه ودعوته ودينه نال النصب الأكبر من أحكام الإعدام الجائرة الكافرة في سجون مصر وما أدراك ما سجون مصر وهل ذكر السجن في القرآن الكريم إلا في مصر وأما الرئيس أردوغان لم ينشغل عن فريضة لأن الله عز وجل أولى أن يُشكر على حفظه للعباد والبلاد من سائر الانقلابيين المنافقين والمرجفين فيها وفي واد سحيق يخرج علينا الداهية " حسان " يلبس مسوك الضأن ليحدث الناس بصوته الذي يخنق المؤمنين ويتمتع به المنافقون أويكتب لهم ما يمليه عليه مخابرات الانقلابيين وأجهزتهم وفي هذه المرة يريد بمبادرته الخبيثة " تهيئة الأجواء " وفي هذا الوقت المدروس بدقة فائقة كي ينشغل أهل الشرعية عن شرعيتهم وأن يتثاقلوا عن دينهم ودولتهم خاصة مع الانهيارات الجارفة التي عصفت بالبلاد والعباد حتى اعترف مترفوهم بذلك فما بالك بقرائهم وانحاز كثير من الناس للشرعية ولوبخطوات الخجل والندم

لكني تذكرت بعضا من الأحاديث القدسية مع اختلاف أسانيدها :

"عبادُ لي يلبسون للناس مُسوك الضأن، وقلوبهم أمرٌ من الصبر، وألسنتهم أحلى من العسل، يختلون الناس بدينهم، أبي يغتزون، أم علي يجترئون؟ فبي أفسمت: لألبسئهم فتنة تذرّ الحليم فيهم حيران" رواه ابن عساكر بسند حسن عن عائشة في الاتحافات السننية بالأحاديث القدسية

" إن الله تعالى قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر، فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبي يغترون أم عليّ يجتريون (أخرجه الترمذي في سننه وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير

" أنزل الله في بعض كتابه وأوحى إلى بعض أنبيائه: قل للذين يتفقهون بغير الدين، ويتعلمون بغير العلم، ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة، ويلبسون لباس مسوك الكباش، وقلوبهم قلوب الذئاب، ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم أمر من الصبر إياي يخدعون؟ أو بي يستهزون؟ فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران (كما في كنز العمال ج10/29045، وفي الاتحافات "ضعيف"

" إذا كان آخر الزمان صارت أمّتي ثلاث فرق فرقة يعبدون الله خالصة وفرقة يعبدون الله رياء وفرقة يعبدون الله ليستأكلوا به الناس فإذا جمعهم الله يوم القيامة قال للذي يستأكل الناس بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي فيقول وعزتك وجلالك أستأكل به الناس قال لم ينفك ما جمعت انطلقوا به إلى النار ثم يقول للذي كان يعبد رياء بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك رياء الناس قال لم يصعد إلي منه شيء انطلقوا به إلى النار ثم يقول للذي كان يعبد خالصة بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك أنت أعلم بذلك من أردت به أردت به ذكرك ووجهك قال صدق عبدي انطلقوا به إلى الجنة) ضعفه الألباني في الترغيب والترهيب .

ولأحب الرد على هذا الداهية فقد أخذ مايفيه من أهل الحق والشريعة ولكن لي بعض الوقفات حيث نراه لايتورع عن غيّه ويبدوا أن قلبه لايزال محترقا على طول أنفاس أهل الحق والشريعة وحسن ثباتهم

الوقفه الأولى : كلاكيت سادس مرة فماذا بعدها أيها المصلح إلا أن تكون المستشار الديني الجديد للقمم ابن اليهودية وإليكم المبادرات والمهاترات التي يخرجها هذا الحاوي من جعبته بحسب أوامر السحرة :

1 - مبادرة حسان لوقف معونة أمريكا فبراير 2012 والمعروفة بمبادرة في حب مصر والتي نُهب من خلفها (60 مليون جنيه) والحجة على الراوي في جريدة الموجز بتاريخ 1 يونيو 2016 بعنوان تلميذ محمد حسان يكشف حقيقة استيلائه على المبلغ أعلاه (وحتى ينظلي علينا أن العسكر شرفاء لا يخضعون لأمريكا)

2 - مبادرة لم الشمل مع القوى السياسية يناير 2013 ونجح بالفعل بلم المنخقة والموقوذة والمتردية والنطيحة ليردهم إلى حظيرة الخراب والإفلاس المسماه بجهة الإنقاذ وتشابه البقر علينا وستر الله مصر وسلّم رئيسها المفترى عليه ألا وهو فخامة الرئيس الشرعي لمصر الدكتور المهندس محمد مرسي وهذه من أكبر أخطاء فخامته خاصة أنه كان أميناً مع خائنين وعادلاً مع ظالمين وصادقاً مع كاذبين أفاكين ومتساهلاً متسامحاً مع لصوص سارقين وخلوقاً مع فاجرين عاهرين وكان عليه أن يقطع رقبة كل من أراد أن يشق عصا المسلمين أويخرجوا على إمام تمت بيعته وحدث ماحدث في قصر الاتحادية بفعل هؤلاء السحرة

3 - مبادرته الخادعة الكاذبة بعد الانقلاب المشؤوم وخاصة بعد علمه بفض الاعتصام وسأترك الدكتور صفوت عبدالغني يتكلم لأنه كان ضمن وفد العلماء المشكل وأعلن هذا الكلام بتاريخ 1 فبراير 2014 من باب إبراء الذمة " حيث زادت افتراءات كابتن حسانكو" على تحالف دعم الشرعية وهذيانه في المساجد والكلام الآن على لسان الدكتور صفوت :

البداية اجتماع حسان مع المقرب إليه جداً معدوح شاهين وأعلن حسان عن مبادرته بعد اللقاء مع معدوح شاهين والتي أسقط فيها الشرعية وأهدر فيها كرامة التسعين مليوناً من المصريين وتمثلت مبادرته اللئيمة في الآتي :

خروج جميع المعتقلين بعد 3/7/2013 - إطلاق سراح الرئيس مرسي وعدم الملاحقة القانونية له في الداخل والخارج - رفع الحظر عن جميع القنوات التي تم إغلاقها- عودة دستور 2012 - تفعيل مجلس الشورى - تعيين حكومة مؤقتة مع الطرطرو عدلي منصور - حق الإخوان والحرية والعدالة في المشاركة السياسية - إعطاء الحصانة لكل من شارك في الانقلاب من الملاحقة الأمنية داخليا وخارجيا - فض جميع المظاهرات والاعتصامات حتى إجراء انتخابات في موعد أقصاه 90 يوم من تاريخه .

بعد ذلك اجتمع الداهية بوفد تحالف دعم الشرعية وتمسكوا بعودة كل الأمور على ماكانت عليه ومحاسبة القتلة وأول الشروط عودة الرئيس الشرعي الدكتور مرسي وسرعان ماعارض حسان هذا الشرط بحجة رفض المجلس العسكري (الانقلابي) هذا الشرط بالذات ثم طالبوا حسان من البداية بعدم الخوض في هذا المضمار لأنهم عسكر لايجدي معهم شيء ولما صمم حسان علي مواصلة مشواره طالبوه أن لايقوم العسكر بفض الاعتصام لحين الخروج من الأزمة وإيجاد حل عادل خاصة بعد قتل الأبرياء والدماء التي أسيلت في مذبحه الحرس والمنصة ورمسيس وغيرها .

وبعد الاجتماع بالمجلس الانقلابي العسكري كانت خلاصة ماقاله " القزم السيسي " بنفسه للوفد بمن فيهم حسان الذي لم ينطق أويتفوه بشي أويدافع عن الإسلام المفترى عليه : نوافق على عدم الفض بشروط :

عدم خروج مسيرات من الاعتصامات - تواجد المعتصمين على الرصيف فقط - فتح الطرق بشكل كامل لحركة السيارات - السماح بالتواجد الأمني داخل الاعتصامات - عدم الإفراج عن المعتقلين ثم قال السيسي بنفسه لحسان ومن معه " ليس هناك بمايسمى بالمشروع الإسلامي وهو شخصياً لن يسمح لأصحاب المشروع الإسلامي أن يتولوا السلطة ولن تعود القنوات الدينية لأنها محرضة لكني سأسمح لقناتك " الرحمة " فقط بالعودة وهنا انتهى كلام الدكتور صفوت بعد تلخيص شديد غير محل (موقع عربي 21) .

4-خروج حسان على الشعب يناير 2014 بأحقية المجلس العسكري (الانقلابي) فيما فعله وأن الجيش السد المنيع لمصر وأن القزم السيسي إمام متغلب والذي يريد تدمير الجيش يريد الخراب لمصر الخ

5-مبادرته في فبراير 2015 باستعداده للذهاب لسيناء للقضاء على الإرهاب ووضع ثلاث محاور (دعوية / تنموية/ أمنية) لكن كان رد الأجهزة الأمنية أكثر صدمة لواحد من أهم أوراقها حيث كانت الرسالة " مبادرتك مرفوضة ولن يسمح لك بالتدخل أوزيارة سيناء .

6-مبادرة تنقية الأجواء بتاريخ أغسطس 2016 في الذكرى الثالثة لفض الاعتصام بالقوة وقتل الساجدين والراكعين السلميين على أن يقوم بدفع الدية الأثرياء من دول الخليج ووالله ما بقيت قطرة حياء في وجه هذا الداهية " يقتلون القليل ويمشون في جنازته " ولقد أسقطكم الله تعالى من أعين الناس زيادة في المهانة ألاتستحيون من الله تعالى ... ألاتخافون الله عز وجل ... هل أنتم من طائفة الدهريين القائلين " ومايهلكنا إلا الدهر " وقالوا " إن هي إلا أرحام تُدفع وأرض تبلع " لا يؤمنون بيوم البعث ولا بيوم الوقوف بين يدي الله تعالى ؟ سنكمل معك ياكابتن حسانكو الشوط الثاني في المقالة الأخرى ولعل الله أن يهديك بين الشوطين ويهدينا إلى سواء السبيل لكن هذه كلمات ستقلق مضجعكم (لاستسلام - لاتفاوض - لامساومة)

فإما أن نعيش أحرارا أونموت كراما وحتى يُظهر الله هذا الدين بعز عزيز أوبذل ذليل

والله أكبر والله الحمد

